التنقيبات في يوسپريدس (بنغازي)؛ تقرير أولي عن موسم 1998

بقلم ج.أ. لويد، پ بنيت، ت. ف. بتري، أ. بوزايان، هـ. الأمين، ف. فلّ، ج. كشبر
ج. مورغان، ي. بن ناصر، پ. سي. روبرتس، أ. آي. ولسن و ڤي زيمي.

موسم ثالث للتنقيب وتحليل الآثار المعثور عليها في يوسپريدس في مارس – ابريل/1998 أكمل العمل الميداني للمشروع الذي بدئ به سنة 1995.

ويظهر من الفحوص التالية لتحصينات البلدة ان المرحلة الأولى لها يجب وضع تأريخها قبل اوائل القرن السادس ق م. واقدم المباني الانشائية في داخل سور البلدة والجوار تعود كما يبدو إلى سنوات الـ 570/580 قبل الميلاد. والاكتشافات الأخرى تضمنت رصيفاً من الحصى البسيط وفسيفساء مزيّنة «من الطراز المختلط» يجب أن يعود تأريخها إلى ما قبل حوالي سنة 250 ق م، وكذلك دفن «انشيتريسموس» من القرن الرابع ق م. وعرضت أيضاً النتائج الأولية للدراسة المفصلة للمسكوكات والفخار والمصابيح والتحليلات العلمية لجصّ الجدران والمعدن.

موسم تنقيبات لبسس ماغنا 1997

بقلم حافظ ولدة

تضمّن العمل لموسم 1997 على دار من القرن الرابع/الخامس في لبسس ماغنا بصورة رئيسية دراسة للفخار وسائر المواد المعثور عليها مع تنقيب محدود أظهر معلومات وافية عن استعمال الانشاءات التحتية والصيانة والاصلاح لتجهيز الماء المنزلي. وظهر من قياس الارتفاع في الشارع ان الدار كانت متصلة بشبكة تصريف مياه الشارع.

https://doi.org/10.1017/S0263718900006142 Published online by Cambridge University Press

اوراق سيرين (برقة)؛ التقرير الأول - وثائق

بقلم جيمي پ. اهلنبروك

في خلال السنوات التسع الأخيرة عثر على عدد كبير من الوثائق تسجل بصورة وافية الاهتمام الأميركي ببرقة في سنوات الثمانين من القرن التاسع عشر والعشرين الأولين من هذا القرن. تعود الوثائق خصوصاً إلى التنقيبات الأثرية في سنة 1911/1910 في برقة التي قام بها ريتشارد نورتن بالنيابة عن متحف الفنون الجميلة في بوسطن ومعهد الآثار الأميركي، وقد قتل خلالها رمياً بالرصاص موظف النقوش هربرت فلتشر ديكو. لكن المواد تشير ايضاً إلى زيارات لم تلاحظ في السابق إلى برقة لأغراض اركيولوجية (آثارية) في سنة 1883 و1887، وكذلك الحملة الأميركية الرسمية الأولى في ربيع سنة 1909. ومع ان بعض هذه الأوراق كانت معروفة منذ السابق وكانت ايضاً مصدراً لعدة دراسات حول اغتيال ديكو فإن معظم المادة بقيت غير مبحوث فيها على الغالب من جانب العلماء المهتمين ببرقة. لهذا السبب عرضت هنا مع توقع تقديم مقالات في المستقبل القريب عن جوانب معيَّنة من هذه الأوراق.

مشروع فزّان 1998؛ تقرير أولي عن موسم العمل الثاني

خلاصة

يرمي مشروع فزّان إلى التحقيق عن الاستيطان البشري خلال العشرة آلاف سنة الماضية وتطور المشاهد الطبيعية والتغييرات الجوية في منطقة الغرمة في ليبيا الجنوبية. وتضمن الموسم الثاني في فبراير - مارس 1998 بحوثاً مشتركة في الاركيولوجية والجغرافية، مركّزة حول اعمال التنقيب والمسح الجارية في موقع الغرمة القديمة. وقد تمّ حتى الوقت الحاضر فحص ثلاثة مراحل من المباني بالآجر الطيني بصورة جزئية. بالإضافة إلى ذلك جرت دراسة اوسع من الناحية الجغرافية الحيوية والمسح الآثاري والسير الميداني في محلات أخرى في واحة الغرمة - تويش وحول الهاتية. واكتشفت مواقع عديدة وفي ضمنها قلعة تلّية من نوع زنجكرا وعدة «قرى» في وسط الوديان يعود تأريخها إلى العهد الغرامانتي الروماني. وجرت دراسات فنيّة على الفخّار والأحجار والعظام الحيوانية والبذور. والأعمال التالية على مظاهر الريّ تحت الأرض، الفجّارة، قد أكدت اصولها السابقة للاسلام.

https://doi.org/10.1017/S0263718900006142 Published online by Cambridge University Press

نقش اسعار يوناني من يوسپريدس (بنغازي) في برقة

بقلم ديفيد و ج. جيل

خلاصة
يتناول البحث في نقش للأسعار على «لكانس» اثيني اسود البريق. وجد «اللكانس» خلال التنقيب في احدى الدور في المستعمرة اليونانية في يوسپريدس (بنغازي). ويجري البحث في أهميته بالمقارنة مع العدد الضئيل من نقوش الأسعار المعروفة في برقة. ونقوش الأسعار تلفت النظر إلى القيمة الضئيلة للفخّار الاثيني في العالم القديم، والنقش اليوسپريدسي يبحث فيه بالمقارنة مع بعض الدلاءل الأدبية والكتابية المستعملة في الأبحاث الحديثة.

تجارة رق مرزوق والصحراء في القرن التاسع عشر

بقلم جون رايت

قررت وزارة الخارجية البريطانية في سنة 1840 فتح نيابة قنصلية في واحة مرزوق، وكانت لاتزال آنذاك المركز الرئيسي لتجارة الصحراء الوسطى في الرقيق الاسود من السودان إلى طرابلس وبنغازي. وعهد إلى هذه الدائرة بتقديم تقارير عيانية عن تجارة الرقيق وتنشيط التجارة البريطانية «الصحيحة» والمصالح الواسعة في المنطقة. وخلق منصب مماثل في غدامس سنة 1850. خلال السنوات 1843 إلى 1854 قدم نائب القنصل جيامباتيستا غاغليوفي في مرزوق إلى وزارة الخارجية سلسلة من الاحصاءات السنوية لتجارة الرقيق اصبحت المادة الخام الأساسية لقضية الغاء هذه التجارة في لندن. ولازالت هذه الاحصاءات سجلاً لا مثيل له لتجارة الرقيق في الصحراء الوسطى في وقت من أنشط اوقاتها. ومساعي غاغليوفي لتشجيع التجارة لم تحز مثل هذا النجاح. ولما أصبح واضحاً ايضاً انّ تجارة الرقيق الصحراوية لا يمكن القضاء عليها بالسهولة التي فكّر بها فقد قررت وزارة الخارجية في سنة 61/1860 الغاء القنصليتين في مرزوق وغدامس كلتيهما.

https://doi.org/10.1017/S0263718900006142 Published online by Cambridge University Press

حصون دفاع توكرا (توشيرا) الهلّينية والبيزنطية

بقلم ديڤيد سميث وجيمس كرو

خلاصة

ان تحصينات بلدة توكرا الهلّينية والرومانية تمتدّ على طول أكثر من كيلومترين (بضمنه جدار البحر) وتتضمن جدار ساتر بعرض يبلغ إلى حدّ مترين يحيط به 31 برجاً مستطيلاً. ولوحظت ثلاثة ادوار بنائية رئيسية في الكشف الذي اجراه ديڤيد سميث سنة 1966: (1) جدران هلّينية من الحجر المربّع المتساوي الأقطار، (2) عمل هلّيني متأخر من الحجر المربّع المتساوي الأقطار مع حافات مائلة مشتركة مع اثر مسنّن على طول المتراس الجنوبي، و(3) إعادة بناء متّسع من احجار مربعة عادية وفي ضمنها الأبراج وإعادة بناء الأبواب الشرقية والغربية يقدّر تأريخها، حسب بروكوبيوس، إلى زمن الامبراطور جستنيان. والمعنى العام للتحصينات في توكرا يعتبر في القسم الثاني: وهذا يتضمن الأثر الهلّيني المسنَّن على الجانب الجنوبي، وقد عزّز فيما بعد بأبراج في القرن السادس الميلادي. كذلك من المهم اكثر استعمال جدار خارجي، أو بروتكشسما، والأبراج المخمّسة الحادّة في البابين الرئيسيين. وهذان العنصران كلاهما لم يكونا اعتياديّين في افريقية الشمالية البيزنطية، ويجري البحث فيهما كجزء من المجموعة العامة للتحصينات البيزنطية. والبرج غير الاعتيادي المجاور للكنيسة الغربية يبحث فيه في سياق التقارير الأدبية. ويختتم المقال في بحث موضوع العمارة وضخامة التحصينات وكيف يسمح ذلك بإعادة تقييم الدور الأوسع الذي لعبته البلدة في الدفاع عن برقة في القرنين السادس والسابع.

https://doi.org/10.1017/S0263718900006142 Published online by Cambridge University Press

قلعة اپولونيا الشرقية والنشر الستراتيجي لصخر الاديم المقصوص للجدران الدفاعية

بقلم د. وايت و.ج.ر.هـ. رايت

قلعة اپولونيا الشرقية المشيدة على نتوء مشرف على البحر شرقي البلدة المسوّرة هي قسم من سلسلة قلاع خارجية تحرس مدخل الميناء وسيرين. جرى التنقيب من قبل جامعة ميشيغان سنة 1967، ويظهر تأريخ القلعة من المسكوكات والفخّار انه يعود إلى النصف الثاني من القرن الرابع أو الربع الأول من القرن الثالث قبل الميلاد. وثمة شكل بارز في التخطيط هو استعمال صخر اديم مقصوص في مستويات الجدار الأدنى. واستعملت تقنية مماثلة في الستار الدفاعي الهلّيني لسيرين (برقة) شمالي خان القوافل وبعد ذلك في بناء قصر الهنيَّة من العهد الروماني. وقد استعملت ايضاً في سلسلة واسعة نوعاً ما من القبور والأنصاب المذهبية في أنحاء المقاطعة. والعمارة «الروبسترية» التي يلاحظ وجودها منذ العصر الحجري الحديث قد ظهرت لأول مرة في مصر منذ الدولة الوسطى. وانتشرت بين حوالي سنة 1000و500 قبل الميلاد من هناك إلى فلسطين السورية وآسية الصغرى الغربية واورارتو وبعد ذلك حتى الهند في الشرق. والمحتمل ان انتشارها لم يكن من برقة إلى تقاليد البناء المصرية بل هي نتيجة الموجة الثانية في المنطقة للمستعمرين القادمين من آسية الصغرى حوالي سنة 580 ق م، وذلك لأن قبور برقة القديمة المقصوصة من الصخر تشابه عمارة القبور المعاصرة في الجنوب الغربي من تركية.

https://doi.org/10.1017/S0263718900006142 Published online by Cambridge University Press

مراجعات الكتب

صفحة

اروين م. روپرختسبرجر: دي غارامانتن: كَشيخت آند كلتر آينس ليبيشن ڤولكس إن در سهارا (توماس و يرووّل) 173

م. ماكنسن: دي سپاتانتكن سجلاتا آند لامپنتوپفرين ڤون الـ ماهرين (نوردتونيسن): ستودن زور نوردافريفكانيشن فينكيرا ميك دس4/بس 7 ياهرهندرتس (جون هاوثورن) 175

التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية 1998/1997 179

موازنة الحساب في 31 مارس 1998 182

حساب الواردات والنفقات للسنة المنتهية في 31 مارس 1998 183

ارشـــادات للمـؤلفيـــن 185

خلاصـــات عربيـــــة 189

https://doi.org/10.1017/S0263718900006142 Published online by Cambridge University Press

المحتويات

صفحة

إلى جويس رينولدز في عيد ميلادها الثمانين
بقلم سوزان واكر 1

المقـــالات

قلعة اپولونيا الشرقية والنشر الستراتيجي لصخر الاديم المقصوص للجدران الدفاعية
بقلم د. وايت و ج.ر.هـ. رايت 3

حصون دفاع توكرا (توشيرا) الهلّينية والبيزنطية
بقلم د. سميث و ج. كرو 35

نقش اسعار يوناني من يوسپريدس (بنغازي) في برقة
بقلم د. و. ج. جيل 83

تجارة رق مرزوق والصحراء في القرن التاسع عشر
بقلم ج. رايت 89

اوراق سيرين (برقة) - التقرير الأول - وثائق
بقلم ج. اهلنبروك 97

تقـاريـر أثريـة

مشروع فزّان 1998 : تقرير أولي عن موسم العمل الثاني
بقلم د.ج. مانتغلي، م. المشاي، هـ. ابورقيبة، پ.بالكومب، ئي ايستو،
م. جيلنجز، أ.لئوني، س. ماكلارن، پ.أون، ر. پلينغ، ت. رينولدز،
ل. سترلنغ، د. توماس، د. واطسن، أ.آي ولسن، و ئي زيمي 115

التنقيبات في يوسپريدس (بنغازي): تقرير أولي عن موسم 1998
بقلم ج.أ. لويد، پ بنيت ، ت. ف. بتري، أ. بوزايان، هـ. الأمين،ف. فلّ،
ج. كشبر، ج. مورغان، ي. بن ناصر، پ. سي. روبرتس، أ. آي. ولسن
و ئي زيمي. 145

موسم تنقيبات لبسس ماغنا 1997
بقلم حافظ ولدة 169

https://doi.org/10.1017/S0263718900006142 Published online by Cambridge University Press

الدراســات الليبيـــــــــة

المجلـــد 29

1998

جمعية الدراســـات الليبيـــة

https://doi.org/10.1017/S0263718900006142 Published online by Cambridge University Press